النشر الرقمي باعتماد المعهد | السلسلة المحكمة (٣٣)

منظومة العوامل المئة

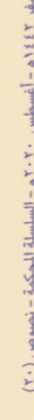
في النحو

للقاضي طلحة بن عبد الله الحنفي الزبيدي

المتوفى بعد: 900 للهجرة

منظومة المائة العوامل في النحو للقاضي العلامة
طلحة بن عبد الله الحنفي
الزبيدي رحمه الله
تعالى آمين

تحقيق | عليّ حكمت فاضل محمّد



معهد المخطوطات العربية
INSTITUTE OF ARABIC MANUSCRIPTS (IAM)





النشر الرقمي
باعتماد المعهد

السلسلة المحكمة (٣٣)
نصوص

- **المنظَّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد المخطوطات العربية.**

منظومة العوامل المئة في النَّحو، للقاضي طلحة بن عبد الله الحنفيّ الزَّبيديّ، المكتبة الإلكترونية، السلسلة المحكمة (٣٣)، نصوص(٦)، معهد المخطوطات العربية.

- **معهد المخطوطات العربية Institute of Arabic Manuscripts**

٢١ ش المدينة المنورة - المهندسين، القاهرة.
ص.ب ٨٧ - الدقي - القاهرة - ج. م. ع.
هاتف ٣٧٦١٦٤٠٢ - ٣٧٦١٦٤٠٣ - ٣٧٦١٦٤٠٥ (+٢٠٢)
فاكس ٣٧٦١٦٤٠١ (+٢٠٢)
البريد الإلكتروني: turathuna@malecso.org
الموقع الإلكتروني: www.malecso.org



نشرة أولى رقمية
١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م

صفر ١٤٤٢هـ / أغسطس ٢٠٢٠م
السنة الثالثة
السلسلة المحكمة (٣٣)
نصوص



مكتبةٌ تراثية شهرية تتغيَّا الدخولَ بالتراث إلى العالم الرقمي دخولًا يحافظ على هيبته وتقاليد نشره، كما تتغيا ترسيخَ هذا الدخولِ بتقديم نماذج لكبار المحققين من جهة، وتشجيع الشُّداة بمراجعة أعمالهم علميًّا ومنهجيًّا وإخراجها بلَبُوسٍ لائقٍ من جهة أخرى.



فريق العمل

إخراج فني: أكرم خضري. أرشفة رقمية: أحمد منشاوي. دعاية وإعلام: إقبال سامي أحمد.



السلسلة المحكمة (٣٣)
نصوص (٦)

منظومة العوامل المئة

في النحو

للقاضي العلّامة

طلحة بن عبد الله الحنفيّ الزّبيديّ

المتوفّى بعد: ٩٥٥ للهجرة

دراسة وتحقيق

عليّ حكمت فاضل محمّد

فهرس

الملخّص:

هذا نظم العوامل المئة للشّيخ عبدالقاهر الجُرجانيّ، نظمه الشّيخ طلحة بن عبدالله الحنفيّ الزّبيديّ، سهل الألفاظ، يسير العبارة، عمل النّاظم في هذه الأرجوزة على نظم الكتاب كما هو، وقد قسّمه بعبارات تفصل كلّ مجموعة أبيات في عنوان يميّزها عن غيرها، ومن الأمور التي تجدها في هذا النّظم أنّه أدخل بعض الأمثلة التي تسهّل على القارئ فهم العامل الذي نظمه.

Summary:

This organized the hundred factors of Sheikh Abd al-Qaher al-Jarjani, organized by Sheikh Talha bin Abdullah al-Hanafi al-Zubaidi, and these systems are: easy words, the phrase runs, the work of the regulator in this argument is based on the book's systems as it is. One of the things that you find in these systems is that it includes some examples that make it easier for the reader to understand the factor that organized it.

الكلمات المفتاحية:

[العوامل في النّحو، نظم العوامل، طلحة بن عبدالله الحنفيّ، عبدالقاهر الجرجانيّ].

Key words:

[Factors in grammar, factor systems, talha bin Abdullah al-Hanafi, Abdul-Qahir al-Jarjani]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَة

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على سيّد المرسلين محمّد، وعلى آله الطّيبين الطّاهرين، وأصحابه الغرّ الميامين، ومَن سار على نهجهم، واستنّ بسنّتهم إلى يوم الدّين.

أمّا بعد:

فهذا نظم لكتاب العوامل المئة: للشّيخ عبدالقاهر الجُرجانيّ، قسّمه النّاظم (طلحة ابن عبدالله الحنفي) على تقسيم كتاب العوامل المئة.

وقد قسّمت النّظم على الموضوعات الفرعيّة التي أوردها النّاظم في حواشي المخطوط، ووضعت هذه الموضوعات داخل النّظم؛ حتّى يتسنّى للقارئ معرفة كلّ مجموعة أبيات وموضوعها الذي ينظم فيه.

كما قدمتُ النّصّ المحقّق بدراسة تناولت فيها ترجمة النّاظم: القاضي العلّامة طلحة بن عبدالله الحنفي الزّبيديّ -مستنبطة من الأرجوزة- ودراسة النّظم، والتّعريف بالنّسخ الخطّيّة، وكنت قد عانيت من أن أحصل على ترجمة للنّاظم -رحمه الله- فلم أقف على ترجمة له، ولم أحصل على مَن يعرفه عند أهل الاختصاص، ولكن استطعت أن أستخرج بعض الفوائد التي تخصّ حياته من خلال النّصّ المخطوط، وبعد ذلك قسّمت دراسة النّظم على ثلاثة أقسام، القسم الأوّل: فوائد حفظ المتون، والقسم الثّاني: اهتمام العلماء بكتاب العوامل المئة للشّيخ عبدالقاهر الجرجانيّ من حيث الدّراسات القديمة التي كُتِبَتْ عليه شرحًا ونظمًا، والقسم الثّالث: التّعريف بالنّظم: منظومة المئة العامل في النّحو، وحاولت أن أضع هنا شيئًا يشبه الخريطة لمعرفة هذا النّظم وعدد الأبيات التي نظم فيها النّاظم أرجوزته، وأمّا آخر قسم الدّراسة، فقد وضعته للتّعريف بالنّسخة الخطيّة، وصور منها.

بعدها جاءنا النّصّ المحقّق، فقمت بنسخه وتقسيمه وفقًا لما أورده النّاظم في حاشية الأرجوزة، وبعدها خرّجت الأبيات من كتاب العوامل المئة، وحاولت أن أوضّح بعض الأمور التي قد يظنّ أن فيها بعض الإيجاز، وأخيرًا وضعت قائمة بالمصادر والمراجع ومواقع الإنترنت التي رجعت إليها في عملي هذا.

أرجو أن يتقبّل ربّيّ مني هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وصلّى الله على حبيبنا ومعلمنا الأوّل، سيّدنا محمّد، وعلى آله الطّيبين الطّاهرين، وأصحابه الغرّ الميامين، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

عليّ حكمت فاضل محمّد

بغداد – العراق

الدّراسة



القسم الأوّل: ترجمة النّاظم

بعد البحث في كتب التّراجم والأعلام، لم أقف على ترجمة لهذا العالم، وهذا أمر غريب، فكيف يوصف في غلاف المخطوط بأنّه: القاضي العلّامة، ولا أحد يذكره ممّن كتب في التّراجم[1]، فعسى أن يقف أحد العلماء على ترجمة له فيفيد العلم وأهله.

ولكن يمكن أن نستخرج من النّظم بعض الفوائد التي تخصّ حياة النّاظم[2]، ومن هذه الفوائد التي وجدناها على غلاف المخطوط:

اسمه:

طلحة بن عبدالله، فقد ذُكِر اسمه على غلاف المخطوط، كما واضح في الصّورة التي أرفقتها في نهاية الدّراسة، وكذلك ورد اسمه في النّظم حينما صرّح به في أوّل الأرجوزة بقوله:

قال أسير الذّنب والتقصير   طلحة راجي ربّه الغفور[3]

---

١) رجعت إلى أغلب من ترجم لعلماء القرن العاشر -لأنّه كان حيًّا سنة: تسع مئة وخمس وخمسين- فلم أجد له أيّ ذكر، فقد رجعت أوّلًا إلى مَن كَتَبَ في تراجم أعلام القرن العاشر، ككتاب: النّور السّافر عن أخبار القرن العاشر للعلّامة عبدالقادر العيدروس المتوفّى سنة: ١٠٣٨ للهجرة، وكتاب: الكواكب السّائرة بأعيان المائة العاشرة للغزيّ المتوفّى سنة: ١٠٦١ للهجرة، وكتاب: البدر الطّالع بمحاسن مَن بعد القرن السّابع، للشوكانيّ المتوفّى سنة: ١٢٥٠ للهجرة، فلم أحصل على أيّ ترجمة له، وكذلك بحث عنه في كتب تراجم الحنفيّة -لأنّه وُصِف بأنّه حنفيّ- ككتاب: الطّبقات السّنيّة في تراجم الحنفيّة للغزيّ الحنفيّ المتوفّى سنة ١٠١٠ للهجرة، فلم أجد له ذكرًا في كلّ هذه الكتب، وكذلك رجعت إلى كتب الأعلام للمتأخّرين، ككتاب: الأعلام للزّركليّ، وكتاب: معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، وغيرها من كتب التّراجم المتأخّرة، فلم أحصل على أيّ ذكر له عندهم، وكذلك سألت مَن له معرفة في تراجم القرن العاشر فلم أحصل على أيّ ترجمة له، ولم يعرفه أحد.

٢) سرت على طريقة الدّكتور حاتم الضّامن في تحقيقه كتاب: دقائق التّصريف، لأبي القاسم المؤدّب، فقد ترجم له من خلال المخطوط.

٣) أوّل أبيات النّظم.

كان حنفيّ المذهب:

ذُكِرَ على غلاف المخطوط بأنّه: طلحة بن عبدالله الحنفيّ.

كان زبيديًّا:

صرّح النّاسخ بذلك على غلاف المخطوط بقوله: طلحة بن عبدالله الحنفيّ الزّبيديّ.

كان قاضيًا:

كُتِبَ على غلاف المخطوط: للقاضي العلّامة طلحة بن عبدالله الحنفيّ الزّبيديّ.

هذا ما أفادنا غلاف مخطوطنا.

وفاته:

أما سنة وفاته، فهو كان حيًّا يوم الخميس الموافق سابع عشر من ربيع الأوّل سنة تسع مئة وخمس وخمسين، فقد أكمل النّظم في هذا التّاريخ، حينما قال:

وكان هذا في الخميس المنجلي سابعَ عشرَ من ربيع الأولِ

في عام خمس وخمسين سنة من بعد تسع مائة مغنّنة[1]

وخلاصة القول:

هو: طلحة بن عبدالله الحنفيّ الزّبيديّ، العلاّمة، القاضي، كان حيًّا يوم الخميس، الموافق: ١٧/ ربيع الأوّل من سنة ٩٥٥ للهجرة، هذا ما استطعت أن أقف عليه من ترجمة له، والحمد لله ربّ العالمين.

---

١) البيت: ٧٩، و٨٠ من النّظم.

القسم الثّاني: دراسة النّظم:

وضعْتُ في هذا القسم فوائد حفظ المتون عند العرب؛ لأنّ النّاظم صرّح بأهمّيّة ذلك[1]، وعند المبتدئين خاصة، وبعدها بيّنت خدمة العلماء لكتاب العوامل المئة للشّيخ عبدالقاهر الجُرجانيّ، وبعد ذلك وضعْتُ تقسيمًا للنّظم بيّنت فيه عدد الأبيات التي نظمها النّاظم في الفقرة الواحدة، وتقسيم الدّراسة جاء على:

أوّلًا: فوائد حفظ المتون[2]:

للمتون أهميّة كبيرة في كسب العلم عند العرب -قديمًا وحديثًا- وقد كتب العلماء متونًا كثيرًا في علوم شتّى، فقد كتبوا متونًا في الحديث، وفي اللّغة، وفي النّحو، وفي الأدب، وفي البيان، وغيرها من العلوم[3]، فقد كان المبتدئ يحفظ النّظم في بدء طَلَبِهِ، ولهذا الحفظ أهميّة كبيرة، ذكر منها الدّكتور إسماعيل عبد عباسّ بعض الفوائد التي يكتسبها الطّالب من حفظه لها، منها:

- بقاء المعلومات في الذّهن، وتظهر فائدة الحفظ ومنفعته عند فَقْدِ الكتاب، أو فَقْدِ الإضاءة ليلًا، أو فقد البصر.
- استحضار المعلومات بكل يُسرٍ وسهولةٍ.
- إنّ حفظ المتن يساعد ويعين على استحضار المعلومات بكل يُسْرٍ وسهولة.

---

١) قال في الأرجوزة:

وبعــد فــالنّظم يــا أخــوانِ   يســهل في الحفـظ على الفتيـانِ

٢) مقال كتبه الدّكتور إسماعيل عبد عبّاس في موقع الألوكة.

رابط المقال: https://www.alukah.net/social/0/132675/#ixzz6Icy5X9Lg

٣) جمعت دار ابن حزم مجموعة من المتون المهمّة في مجلّدين مهمّين، الأوّل: متون في اللّغة العربيّة، فيه تسعة متون، والثّاني: متون البيان والأدب، فيه عشرة متون.

- كما أنّه يساعد على الضّبط والإتقان للعلوم، مع ما يُثمره الحفظ من تقوية الذّاكرة، وتنمية الذّكاء، وحفظ الوقت، والإعانة على التّفوُّق على الأقران.
- إنّ الحافظ يُقدَّم على غيره، وتظهر ميزتُه بين أهل العلم أنفسهم.
- إنّ المتن يجمع لحافظه صورة مجملة عن الفن الذي ألّف فيه، وأنا أراه اليوم بمثابة تشجيرات العلوم والمخطَّطات التّوضيحيّة لها، فالمتون تجمع حقائق العلم في ورقات يسهل حفظها، ويسهل استحضارها في الدّروس، والمناسبات.
- إنّ الحافظ للمتون يستطيع الإحاطة بها في زمن قليل، وما هي إلّا مدخل للعلوم، وليست هي الغاية وإليها النّهاية؛ بل هي الأساس والبداية.
- إنّ المتن هو الأساس الذي يبني عليه الطالب علمه في كلّ فنٍّ بحسبه، فمن عرف المسائل من دون حفظ المتن كمن بنى من دون أساس.
- إنّ الذين يحفظون المتون ويتقنونها أقربُ إلى الابتكار والإبداع وإلى الاجتهاد من غيرهم، والنّاظر في تراجم العلماء، وكيفية طلب العلم بالنسبة لهم، يدرك تمامًا صحّة هذه الطّريقة.

ثانيًا: اهتمام العلماء بكتاب: العوامل لعبدالقاهر الجرجانيّ[1]:

عرّف العلماء كتاب العوامل المائة لعبدالقاهر الجرجانيّ بأنّه: «كتاب صغير متداول ومشهور، ومنه نسخ خطّية في أغلب مراكز المخطوطات في أنحاء العالم، وبلغات شتّى منها بالفارسيّة، والتّركيّة، وقد أغنانا كارل بروكلمان[2] عناء إحصاء وعدّ النّسخ المخطوطة لكتاب العوامل، فهي موزّعة في بلدان شتّى كإسبانيا، وفرنسا، والمانيا، والهند، وغيرها، ثمّ ذكر ستّة وثلاثين شرحًا لهذا الكتاب وفي ذلك دلالة واضحة على الأهمّيّة

---

١) أفدنا كثيرًا ممّا جمعه الشّيخ: أنور بن أبي بكر الشّيخيّ الدّاغستانيّ، في جمعه لشروحه وعناية العلماء بكتاب العوامل المئة للشّيخ عبدالقاهر الجُرجاني. ينظر: العوامل المئة ١٣٥.

٢) ينظر: تاريخ الأدب العربيّ ٥/ ٢٠٠ - ٢٠٤.

الكبرى التي اكتسبها هذا الكتاب»[1]، فكان اهتمام العلماء بهذا الكتاب واضحًا، وهذا الاهتمام تجلّى في كثرة الكتب التي وصلت إلينا منه، وفي كثرة تحقيقاته[2]، فالكتاب كان محطة اهتمام العلماء، فمنهم من شرحه، ومنهم من أعربه كالسّيّد الشّريف الجُرجانيّ، وعاشق بن قاسم الأزنيقي، ومنهم من نظمه، ومنهم من اختصره.

مظاهر الاهتمام به:

١- اهتمامهم به شرحًا:

ذيّل الشّيخ أنور بن أبي بكر الشّيخيّ الدّاغستانيّ، تحقيقه كتاب: العوامل المئة لعبدالقاهر الجُرجانيّ فصلًا عنوانه: عناية العلماء بـ(العوامل المئة) [3]، معتمدًا على ما ذكره الأستاذ عبدالله بن محمّد الحبشيّ اليمنيّ في كتابه: جامع الشّروح والحواشي، فذكر مجموعة كبيرة من أسماء مَن شرحه، ولعل أبرزهم:

عبدالقاهر الجُرجانيّ: في كتابه الجمل، أو الجرُجانيّة[4]، **وسعيد بن هبة الله الرّاونديّ، وأبو إسحاق الجزريّ**: في كتابه الإغراب في ضبط عوامل الإعراب، **وأبو عبدالله البعليّ، وسعد الدّين التّفتازانيّ**: في كتابه حاشية على العوامل الجرجانيّة، ومحمود ابن محمّد العينيّ: في كتابه رسائل الفئة في شرح العوامل المئة، **وحاجي بابا الطّوسيّ**: في كتابه مئة كاملة في شرح مئة عاملة، **وعليّ بن محمّد البسطاميّ، ومحمّد بن محمّد المعروف بـ(أمير حاج)**: في كتابه أحسن المحاصل في شرح العوامل، **ويحيى بن بخشي الرّوميّ**: في

---

١) شرح الجمل في النّحو ٣٧ (مقدّمة المحقّق).

٢) على الرّغم من كثرة تحقيقات هذا الكتاب؛ إلّا أن أفضل تحقيق له ما خرج عن دار المنهاج، والتي كانت من عناية الشّيخ: أنور بن أبي بكر الشّيخيّ الدّاغستانيّ، فقد كان اهتمام الشّيخ في هذا التّحقيق واضحًا، من أجل ذلك انتفعت به كثيرًا في تحقيق هذا النّظم، فجزاه الله كلّ خير ونفع به.

٣) ينظر: العوامل المئة ١٣٥ - ١٤٣ (إضافة من المحقّق).

٤) ينظر: شرح الجمل في النّحو ٣٧ (مقدّمة المحقّق).

كتابه لمح المسائل النّحويّة شرح العوامل الجرجانيّة، **وخالد بن عبدالله الأزهريّ، وحسام الدّين بن التّوقاديّ، وعصام الدّين بن عرب شاه الخرسانيّ، ويحيى بن نصوح بن إسرائيل، وأبو الخير بن طاشكبري زادة، ومحمّد بن شعبان، وشمس الدّين التّمرتاشيّ، وأبو الثّناء السّيواسيّ، وزيد العابدين الإستراباذيّ، ومصطفى بن عليّ الأرلويّ**: في كتابه، هدية الصّبيان شرح العوامل الجّراجانيّ، **وإبراهيم بن حسن الكورانيّ**: في كتابه، التّسهيل شرح عوامل الجُرجانيّ، **ومحمّد بن موسى القُدُقي الدّاغستانيّ**، وبهاء الدّين الأصفهانيّ، **وإلياس ابن إبراهيم الكرديّ، وعليّ بن عثمان الرّوميّ**: في كتابه، القواعد العامليّة في حلّ العوامل القاهريّة، **مصطفى بن إبراهيم**: في كتابه، تحفة الإخوان على العوامل، **حسن بن موسى الكرديّ**، وداوود بن **محمّد القارصيّ**، في كتابه: معجب الأذكياء، **وعبدالرّحمن العيدروس**، وعبدالخالق المزجاجيّ، وخليل بن **أحمد القونويّ، وخليل بن أحمد المعروف بمسيحي زاده، ومصطفى بن أحمد الرّوميّ، ومحمّد معروف البرزنجيّ**: في كتابه، الشّامل للعوامل، **وأحمد بن محمّد الفطّاميّ**: في كتابه، تسهيل نيل الأمانيّ شرح عوامل الجّرجانيّ، **ومحمّد ابن سليمان التّنكابنيّ، وأحمد بن عبدالقادر الإسرائيليّ**: في كتابه، كشف المنظوم، **وبير محمّد الشّيرازيّ، وخليل بن عيسى بن إبراهيم، وداوود بن عبدالباقي التركستانيّ**: في كتابه، جامع القواعد شرح العوامل، **ودرويش بن محمّد، ورمضان بن محمّد المدرخيّ، وسعد الدّين الصّغير**: في كتابه، شرح عوامل الجّرجانيّ، **وعبدالقادر التّورجيّ، وعليّ بن حامد الشّيخانيّ، وعليّ بن خليل البصير**: في كتابه، طراز الحلية البهيّة شرح ألفاظ العوامل البهيّة، **وعليّ بن محسن الجيلانيّ، ومحسن بن محمّد طاهر القزوينيّ**[1]**، ومحمد بن**

---

١) نقل الكثيرون هذا الكتاب على أنّه شرح لكتاب العوامل المئة لعبدالقاهر الجُرجانيّ، وهو أمر غريب؛ لأنّ هذا الكتاب في العوامل لكن ليست عوامل المئة للجرجانيّ، ومنه أربعة نسخ خطّيّة منشورة في موقع توتفيم الإيرانيّ، رابط النّسخ في الموقع: http://totfim.com/Books/Details/749
ويعمل أستاذي الأستاذ الدّكتور: حميد الفتليّ على تحقيقه، أسأل الله أن ينفعنا به.

أبي القاسم العتابيّ: في كتابه، الفوائد العتابيّة على العوامل المئة الجرجانيّة، **ومحمّد بن أبي سعيد خان، ومحمّد مقيم الأصفهانيّ، ومحمد صادق بن درويش، وعليّ الأرانيّ، ومحمّد العجميّ**: في كتابه، الغيث الهامل في شرح العوامل، **ومصطفى بن مهرام، والملّا عبدالرّحمن بن حسين**: في كتابه، هديّة الأخوان، **وميكائيل بن شرف، وغيرها كثير.**

٢- اهتمامهم به نظمًا:

نظم عدد من العلماء كتاب العوامل المئة، واهتمام العلماء في نظم المتون مسألة معروفة ومشهورة عند العلماء، ومن أبرز من نظم هذا الكتاب:

أحمد بن إسماعيل المقري، وجلال الدّين بن أحمد البغداديّ، ومحمّد بن عبدالعزيز الكاليكوتيّ، ومحمّد بن عليّ البكريّ: في نظم أسماه، قلائد الجمان بنظم عوامل جرجان، **وعليّ بن عبدالله الحاكميّ، وعليّ بن عثمان الحمويّ**: في نظم أسماه، الدّرة الدّريّة في العوامل النّحويّة، **وموسى بن أسعد المحاسنيّ**: في نظم أسماه، نهاية الأماني في نظم عوامل الجُرجانيّ، **وأبو بكر القاضي**: في نظم أسماه، حلوة الصّبيان، **وعثمان بن سند النّجديّ**: في نظم أسماه، هدية الحيران، **وعبدالفتّاح اللّاذقيّ**: في نظم أسماه، خريدة العوامل، **وعبدالقادر الأفراميّ، وفريد بن محمّد الكاراديّ، وأبو السّعادات الشّالياتيّ**: في نظم أسماه، كشف الصّادر في نظم العوامل لعبدالقاهر، **ورضا الواعظ بن أويس البغداديّ، وأحمد نجل سيبويه الحنبليّ، ومحمّد إلياس الكورانيّ، ومحمّد بن حمّاد.**

٣- ترجمته إلى لغات أخرى:

لاقى هذا المتن أهمّيّة كبيرة بين طلبة العلم من غير العرب، فترجم إلى لغات غير عربيّة، فقد شُرِحَ باللّغة الفارسيّة على يدّ **محمّد بن قمر الدّين**: في شرح أسماه: قمريّة شرح العوامل الجُرجانيّة، وقد نُظِمَ بالفارسيّة أيضًا على يد **كمال الدّين بن جمال الدّين ابن حسام**، ونُظِمَ بالتّركيّة كذلك على يدّ **محمّد بن أحمد الرّاعي.**

ثالثًا: منظومة المئة العامل في النّحو:

يمكن أن نبيّن الكتاب وفكرته في الجدول أدناه:

التّسلسل	العنوانات	عدد الأبيات
١	مقدّمة النّاظم	٩ أبيات
٢	العوامل اللّفظيّة السّماعيّة	٨ أبيات
٣	حروف الجرّ	٥ أبيات
٤	ما ينصب الاسم ويرفع الخبر	بيتان
٥	ما يرفع الاسم ونصب الخبر	بيتان
٦	حروف النّداء	٣ أبيات
٧	عوامل النصب في المضارع	بيتان
٨	جوازم المضارع	٣ أبيات
٩	الأسماء الجازمة	٣ أبيات
١٠	نواصب الاسم النّكرة على التّمييز	٥ أبيات
١١	أسماء الأفعال	٥ أبيات
١٢	الأفعال النّاقصة	٦ أبيات
١٣	أفعال المقاربة	٣ أبيات
١٤	أفعال المدح والذّمّ	٥ أبيات
١٥	أفعال الشّكّ واليقين	٦ أبيات
١٦	العوامل اللّفظيّة القياسيّة	٦ أبيات
١٧	العوامل المعنويّة	٨ أبيات
١٨	خاتمة النّاظم	٣ أبيات

فهذا النّظم يتكوّن من أربعة وثمانين بيتًا، أسلوب هذه الأبيات سهلة المأخذ، سلسة العبارة، واضحة الألفاظ، أضاف هذه العنوانات في جانبي الأبيات؛ ليوضّح للقارئ الموضوع الذي ينظم فيه من العوامل، نظمه الشّيخ طلحة الزّبيديّ يوم الخميس في السّابع عشر من ربيع الأوّل من سنة: تسعمائة وخمس وخمسين من الهجرة النّبويّة المباركة.

القسم الثّالث: التّعريف بالنّسخة الخطيّة، وصور منها:

نشر موقع: توتفيم الإيرانيّ[1] مجموعًا نسخه: محمّد بن محسن بن محمّد بن محسن العزيّ الشهاريّ، ويحتوي هذا المجموع على ثلاثة عنوانات، هي:

- **منظومة المئة[2] العامل في النّحو**: طلحة بن عبدالله الحنفي الزّبيديّ، وهو الذي نحقّقه.
- **حدود النّحو**: جمال الدّين عبدالله بن أحمد بن عليّ الفاكهيّ المكيّ، ويقع هذا المخطوط في تسع صفحات.
- **بلغة المقتات في معرفة الأوقات**: عبدالله بن حمزة بن الهادي بن يحيى الدّواري الصّنعانيّ، ويقع هذا المخطوط في تسع وثلاثين صفحة، في ذيله قصيدة في الأوقات.

ومخطوطنا الذي نقوم بتحقيقه: منظومة المئة العامل في النّحو، يقع في أربع صفحات، خطّها واضح جميل، كُتِبَت باللّونين الأسود والأحمر، وعدد الأسطر في كلّ صفحة ثلاثين سطرًا، وعدد الأبيات في هذا النّظم يقع في أربعة وثمانين بيتًا، ووضع على حاشية النّظم عنوانات ميّز بها كلّ مجموعة من الأبيات بعنوان معيّن، كقوله: العوامل اللّفظيّة السّماعيّة، وذكر بعدها مجموعة أبيات تخصّ ذلك، وحينما أنتهى من كلامه - نظمًا - على العوامل اللّفظيّة السّماعيّة، ذكر بعدها النّوع الأول: حروف الجرّ، وذكر تحت هذا العنوان الأبيات التي تخصّ ذلك، وهكذا حتى نهاية النّظم.

عنوان النّظم واضح في الصّفحة الأولى من المخطوط، كُتِبَ عليها: «منظومة المائة العامل في النّحو، للقاضي العلّامة طلحة بن عبدالله الحنفي الزّبيديّ -رحمه الله تعالى- آمين»، أتمّ نظمه يوم الخميس، السّابع عشر من ربيع الأوّل، سنة: تسع مئة وخمس وخمسين من الهجرة النّبويّة المباركة، أشار إلى ذلك في نهاية النّظم، وقد نسخت هذه

---

١) رابط الموقع: http://totfim.com/Manuscripts/Reader/17629.

٢) في المخطوط: المائة.

النّسخة على نسخة مقابلة على نسخة المصنّف، قال: «تمّ نقل هذه الأرجوزة على نسخة قال فيها بلغ مقابلة على نسخة المصنّف رحمه الله ونفع به».

ونشر الموقع الإيراني توتفيم (totfim) - مع مجموع - هذا المخطوط،

ورابط المخطوط: http://totfim.com/Manuscripts/Reader/17629#page/1

وسننشر صور من المخطوط.

عملي في التّحقيق:

قمت بنسخ النّظم، ووضعت العنوانات التي وضعها النّاسخ على الحواشي بين الأبيات لكي يسهل معرفة الموضوع الذي يتكلّم عنه النّاظم، وبعدها خرّجت ما ذكره النّاظم من كتاب العوامل لعبدالقاهر الجُرجانيّ، ووضّحت بعض المسائل التي وردت من كتب النّحو.

قدّمت النّصّ المحقق بدراسة له، تضمّنت هذه الدّراسة ترجمة النّاظم، وأهمّيّة النّظم عند المبتدئين، واهتمام العلماء بكتاب العوامل المئة، شرحًا، ونظمًا، وبيّنت بعد ذلك خريطة توضّح عدد الأبيات في كلّ موضوع منها، وفي نهاية النّصّ المحقّق قائمة بالمصادر والمراجع.

وفي الختام أسأل الله أن ينفع بهذا النّظم، وأن يجعل عملي في تحقيقي هذا خالصًا لوجهه تعالى، وصلّى الله وسلّم على نبيّنا محمّد الأمين، وآله الطّيبين الطّاهرين، وأصحابه الغرّ الميامين، ومن اتّبعهم بإحسان إلى يوم الدّين، آمين، آمين.

عليّ حكمت فاضل محمّد

بغداد - العراق

صور من المخطوط:

منظومة المائة العامل في النحو للقاضي العلامة
طلحة بن عبد الله الحنفي
الزبيدي رحمه الله
تعالى آمين

صفحة العنوان



٢

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وبه نستعين

قال أسير الذنب والتقصير — طلحة راجي ربه الغفور
الحمد للرحمن ذي الآلاء — والفضل والمنة والنعماء
ثم صلاة الملك المنان — على النبي المصطفى العدنان
وآله وصحبه الأخيار — أهل التقى والبر والوقار
وبعد ذا فالنظم يحتوي — يسهل في الحفظ على الفتيان
وها أنا أنظم للولدان — بسرعة عوامل الجرجاني
والله عوني وبه اتكالي — على بلوغ القصد والآمال
يا سائلي عن جملة العوامل — فهي على قول الإمام الفاضل
مجموعة في العد عشر ألف — وهي على قسمين هذا يكفي
لفظية قال ومعنوية — تأتي بعون الله والمشيئة
ثم أرى تنقسم اللفظية — ضربين فافهم هذه القضية
ضرب السماعية يا أديب — كذا القياسية يا لبيب
أما السماعية فاقصد سندي — تسعون بعد واحد في العدد
وفي القياسية قالوا سبعة — فافهم لما قلت تكن ذا منعة
والمعنويات فعد اثنان — تأتيك من بعد على البيان
قل السماعية عشر تفهم — من قبلها ثلاثة تقدم
فهذه أنواعها مكملة — وهاك خذ بيانها مفصلة
أول نوع أحرف ثمانية — قد قدمت من قبل عشر وافية
وهي تجر الاسم يا غلام — الباء ومن إلى وفي واللام
ورب عن على ومذ ومنذ — والكاف من قبلها تلت
حتى وواو القسم المشهورة — والتاء بعد بائه المذكورة
كذاك حاشا وعدا بعد خلا — وقد توافقت عددا على الولا
والنوع الثاني حروف تستطر — نواصب للاسم ترفع الخبر
إن وأن وكأن لكن لعل — من بعد ليت فالمراد قد حصل
وثالث الأنواع قل حرفان — دأبهما للاسم يرفعان
لا بعد ما هما لنصب الخبر — هذا صحيح النظم فافهم خبري
ورابع الأنواع يا ذا الفهم — سبعة أحرف لنصب الاسم
الواو لا با أيا وهيا — أي كذا الهمزة يا ابن يحيى
مفتوحة جاءت على التحقيق — فاسلك هديت واضح الطريق

وخامس

الصَّفحة الأولى من النَّظم، والتي تحتوي على الحواشي التي وضعها النَّاسخ.

٤

افعاله يا صاح في المشهور
وترفع اسم الجنس مهما عرى
وبعده المقصود فيما حفظ
نعم وبئس قبل ساء حبذا
وبعده نوع به تبهر
افعاله للشك واليقين
الثابت الاول فيما سمعا
افعاله قد عددت ثمانيه
حسبت منها وزعمت خلت
كذا وجدت وظننت تحسب

اما القياسية في العوامل

عوامل الفعل على الاطلاق
وبعده اقول فاسم الفاعل
ومصدر يتلوه في النظم صفه
كذلك اسم ضفته الى اسم
وهكذا اسم تم فاستغن ولم

والمعنويات التي ذكرنا

فعامل في المبتدا والخبر
وعامل يعمل في المضارع
فهذه عوامل الجرجاني
فالحمد لله على الامكان
فقابلوا ما قلت يا اخواني
وكان هنا في خميس المجلى
في عام خمس بعد خمسين سنه

فالحمد لله على الاتمام

ثم صلوة الله والسلام
محمد المبعوث بالايات

الاربعة جات على التيسير
باللام فافهمها تكن مشرفا
بالمدح والذم على ما لفظا
من بعد سا للقلوب كالغذا
ثلاثة من بعد عشر تحتم
تدخل يا صاح على اسمين
ويعمل النصب في الاثنين معا
وواحد وقد اتتك وافيه
رأيت زيدا وكذا علمت
لا تعجبوا منما نظمت واكتبوا
فبعده تاتي على التواصل
مقابل المنطوق بالعرفات
واسم لمفعول فخذ من ناقل
يقال فيها الصفة المشبهه
اخر فافهم مقصدي وسمي
تحتج الى المعنى فحقق يا علي

قسمان فافهم للغرض ههنا

كما اتى في صفة المشتهر
وماله في ذاك من منازع
تمت بفضل الملك المنان
اذ ليس لي في النحو من مكان
بالصفح عما اخطات لساني
سابع عشر من ربيع الاول
من بعد تسع مائة مقننه

سبحانه من ملك علام

على الذي ينجو به الانام
واله وصحبه النقات

تم نقل هذه الارجوزه على نسخه قال الخير بلغ مقابلة على نسخة المصنف رحمه الله ونفع به

النوع الثالث عشر افعال الشك واليقين تنصب الاسمين

العوامل اللفظية القياسية

العوامل المعنوية قسمان

الصّفحة الأخيرة من المخطوط

النص المحقق



منظومة العوامل المئة[1]

في النحو

للقاضي العلّامة

طلحة بن عبد الله الحنفيّ الزّبيديّ

المتوفّى بعد: ٩٥٥ للهجرة

دراسة وتحقيق

عليّ حكمت فاضل محمّد

كلّيّة الآداب - جامعة بغداد

---

١) في المخطوط: المائة.

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمد لله ربّ العالمين، وبه نستعين.

[مقدّمة النّاظم]

[١] قال أسير الذّنب والتّقصير طلحة راجي ربّه الغفورِ

[٢] الحمد للرّحمن ذي الآلاءِ والفضل والمنّة والنّعماءِ

[٣] ثم صلاة الملك المنّانِ على النّبيّ المصطفى العدنانِ

[٤] وآله وصحبه الأخيارِ أهل التّقى والبرّ والوقارِ

[٥] وبعد فالنّظم يا خوانِي يسهل في الحفظ على الفتيانِ

[٦] وها أنا أنظم للولدانِ بسرعة عوامل[١] الجرجانيّ[٢]

[٧] والله عوني وبه اتّكالي على بلوغ القصد والآمالي

---

١) كتاب العوامل المئة: من مصنّفات الشّيخ عبدالقاهر الجرجانيّ المهمّة، اعتنى به العلماء كثيرًا، تحقيقًا، وشرحًا، ونظمًا، واختصارًا وترجمة للغات أخرى، وبيّنا ذلك في الدّراسة، ذكر به عبدالقاهر الجرجانيّ مئة عامل في اللّغة العربيّة، وقسّمها على قسمين: عوامل لفظيّة وأخرى معنويّة، واللّفظيّة تقسم على قسمين: سماعيّة وقياسيّة، والسّماعيّة إحدى وتسعين عاملًا، والقياسيّة سبعة عوامل، والمعنويّة عاملان.

٢) هو أبو بكر عبدالقاهر بن عبدالرّحمن بن محمّد الجرجانيّ، واضع علم البلاغة ومؤسّسه، ولد في جرجان وهي مدينة معروفة في بلاد ما وراء النّهر، تتلمذ فيها، وطلب العلم على يد أبي الحسين محمّد بن الحسن الفارسيّ، صنّف كتبًا مهمّة وكثيرة، أبرزها: أسرار البلاغة، ودلائل الإعجاز، والجمل وشرحه، والعمد، والمقتصد، وغيرها، أختلف في سنة وفاته، فمنهم مَن قال: توفّي سنة: ٤٧١ للهجرة، ومنهم مَن قال: توفّي سنة: ٤٧٤ للهجرة، رحمه الله وأسكنه فسيح جنّاته، ينظر: ترجمته في: نزهة الألبّاء في طبقات الأدباء ١٨٨/٣، وكتاب البلغة في تاريخ أئمّة اللّغة ١٠٩، وبغية الوعاة في طبقات اللّغويّين والنّحاة ٩١/٢.

[٨] يا ســائلي عن جملة العواملِ(١) فهي على قول الإمام الفاضـلِ

[العوامل قسمان]

[٩] لـفـظـيّـة قـال ومـعـنـويّـة(٢) تـأتي بـعـون الله والمشـيّـة

[١٠] ثـمّ أرى(٣) تـقـسّـم الـلّـفـظـيّـة ضربين(٤) فـافهمْ هـذه القضـيّـة

العوامل اللّفظيّة السّماعيّة(٥)

[١١] ضرب السّـماعيّـة(٦) يـا أديـبُ كـذا الـقـيـاسـيّـة(٧) يـا لـبـيـبُ

---

١) جمع عامل، والعامل: ما أَثَّرَ في آخر الكلمة من اسم أو فعل أو حرف، وتأثير العامل على المعمول يكون أمّا بالرّفع، أو بالنّصب، أو بالجرّ، أو بالجزم، والعامل لا يؤثّر أثرين في محلّ واحد، ولا يجتمع عاملان أو أكثر من عامل على معمول واحد. ينظر: شرح الحدود النّحويّة ١٣٢.

٢) من الأسباب التي جعلت عبدالقاهر الجرجانيّ يقدّم العوامل اللّفظيّة على المعنويّة، فقد قيل في ذلك: «قدّم اللّفظيّة على المعنويّة؛ لأنّ العامل اللّفظيّ أقوى من المعنويّ؛ لأنّه أمر محقّق، والمعنويّ أمر اعتباريّ، وقيل: إنّما قدّم؛ لأنّ اللّفظيّة أقوى؛ لأنّها تعرف بالحسّ البصريّ، والقلب معًا، والمعنويّة تعرف بالقلب فقط، وما تعرف بشيئين ينبغي أن يقدّم على ما تعرف بشيء واحد». العوامل المئة ٤٠ (الهامش)، وينظر: شرح العصام على عوامل البركويّ ٣٣٧.

٣) في المخطوط: أرا.

٤) أي: تقسم إلى سماعيّة وقياسيّة.

٥) ينظر: العوامل المئة ٤١.

٦) قال السّيّد الشّريف الجُرجانيّ: «العامل السّماعيّ: هو ما صحّ أن يُقال فيه هذا يعمل كذا وهذا يعمل كذا، وليس لك أن تتجاوز كقولنا: إنّ الباء تجرّ ولم تجزم وغيرهما». التّعريفات ١٤٨.

٧) قال السّيّد الشّريف الجُرجانيّ: «العامل القياسيّ: هو ما صحّ أن يُقال فيه كلّ ما كان كذا فإنّه يعمل كذا كقولنا: غلامُ زيدٍ، لمّا رأيت أثر الأوّل في الثّاني وعرفت علّته قست عليه: ضرب زيد وثوب بكرٍ». التّعريفات ١٤٨.

[١٢] أمّا السّماعيّة[١] فافهمْ سندي ... تسعون بعد واحدٍ في العددِ

[١٣] وفي القياسيّة[٢] قالوا: سبعة[٣] ... فافهمْ لِـمَا قلتُ تكنْ ذا منعة

[١٤] والمعنويّات[٤] فعدّتانِ ... تأتيكَ من بعد على البيانِ

[١٥] قُلِ السّماعيّة عشرٌ تفهمُ ... من قبلها ثلاثة تُقدَّمُ[٥]

[١٦] فهذه أنواعها مكمّلة ... وهاكِ خذْ بيانها مفصلّة

النّوع الأوّل: حروف الجرّ[٦]

[١٧] أوّل نوع أحرف ثمانية ... قد قدّمت من قبل عشرٍ وافية

[١٨] وهي تجرّ الاسم يا غلامُ[٧] ... الباء ومن إلى وفي واللّامُ

---

١) العامل السّماعيّ: هو الذي يتوقّف إعماله على السّماع، وهو منسوب إلى السّماع. ينظر: شرح العصام على عوامل البركويّ ٣٣٧، وشرح منظومة العوامل ٩٢.

٢) العامل القياسيّ: «وهو ما يذكر في عمله قاعدة كلّيّة ولا يتوقّف إعماله على السّماع». شرح العصام على عوامل البركويّ ٣٥٣.

٣) هي: الفعل، واسم الفاعل، واسم المفعول، والصّفة المشبّهة، والمصدر، والمضاف، والاسم التّامّ.

٤) قال البركويّ: «العامل المعنويّ: ما لا يكون للّسان فيه حظ، وإنّما هو معنى يعرف بالقلب، وهو اثنان: الأوّل: رافع المبتدأ والخبر... والثّاني: رافع الفعل المضارع...». إظهار الأسرار في علم النّحو ٥٩.

٥) هي: حروف الجرّ، والحروف المشبّهة بالفعل، وما ولا المشبّهتان بـ(ليس)، وحروف نصب الاسم المفرد، والحروف التي تنصب الفعل المضارع، والحروف التي تجزم الفعل المضارع، والأسماء التي تجزم الأفعال، والأسماء التي تنصب على التّمييز، وأسماء الأفعال، والأفعال النّاقصة، وأفعال المقاربة، وأفعال المدح والذّمّ، وأفعال الشّكّ واليقين.

٦) وهي التي تجرّ الاسم الواحد، وهي سبعة عشر حرفًا: الباء، ومن، وإلى، وفي، واللّام، وربّ، وعلى، وعن، والكاف، مذ، ومنذ، وحتّى، وواو القسم، والتّاء، وربّ، وحاشا، وخلا، عدا. ينظر: العوامل المئة ٤١.

٧) أي -وكما هو معروف- بأنّ الجرّ من علامات الأسماء، وهي أوّل علامة فيه، قال ابن مالك:

=

[١٩] وربّ عن على ومُذْ ومنذُ والكاف من قبلها تلذُّ

[٢٠] حتى وواو القسم المشهورة والتّاء بعد بائه المذكورة[١]

[٢١] كذاك حاشا[٢] وعدا بعد خلا[٣] وقد توافتْ عددًا على الوِلا

النّوع الثّاني: ما ينصب الاسم ويرفع الخبر[٤]

[٢٢] ونوعه الثّاني حروف تستطبر نواصب للاسم ترفع الخبر

[٢٣] إنّ وأنّ وكأنّ ولكنّ لعلّ من بعد ليت فالمراد قد حَصَل

النّوع الثّالث: ما يرفع الاسم وينصب الخبر[٥]

[٢٤] وثالث الأنواع قُلْ حرفانِ دأبهما للاسم يرفعانِ

[٢٥] لا بعد ما هما لنصب الخبرِ هذا صحيح النّظم فافهم خبري

بِالجَرِّ وَالتَّنْوِيْنِ وَالنِّدَا وَأَلْ وَمُسْنَدٍ لِلِاسْمِ مَيْزُهُ حَصَل

ينظر: ألفيّة ابن مالك ٧٠، قال ابن النّاظم: «أمّا الجرّ فمختصّ بالأسماء؛ لأنّ كلّ مجرور مخبر عنه في المعنى، ولا يخبر إلّا عن الاسم فلا يجرّ إلّا الاسم». ينظر: شرح ابن النّاظم على ألفيّة ابن مالك ٨.

١) الباء هو الأصل في باب القسم ثمّ يأتي بعده التّاء ثمّ الواو؛ لأنّ لا شرط للباء في أدائه لمعنى القسم، والتّاء أقلّ شروطًا، والأقلّ الواو. ينظر: موضّح أسرار النّحو ٤٨٤و٤٨٥.

٢) في المخطوط: حشى.

٣) هناك مَن قال: إنّ هذه -حاشا وعدا وخلا- حروف، وهناك مَن قال: إنّها أفعال، جاء في مصباح الرّاغب: «وحاشا: للتّنزيه، نحو: فجر القوم حاشا زيدٍ، ورأيت الرّجال خلا زيدٍ، وجاءني القوم عدا زيد، ... ، إن نصبت بها فهي أفعال، وإن جررت بها فهي حروف». مصباح الرّاغب شرح كافية ابن الحاجب ٦٤٦.

٤) وهي: إنّ، وأنّ، وكأنّ، ولكنّ، وليت، ولعلّ. ينظر: العوامل المئة ٤٨.

٥) وهي: لا، وما. ينظر: العوامل المئة ٥٠.

النّوع الرّابع: حروف النّداء[1]

وهي تنصب الاسم النّكرة غير المقصودة والمضاف وشبهه[2]

[٢٦] ورابع الأنواع يا ذا الفَهْمِ   سبعة أنواع لنصب الاسمِ

[٢٧] الواو[3] لا ياء آ يا وهيا[4]   أي كذا الهمزة يا ابن يحي

[٢٨] مفتوحة جاءت على التّحقيقِ   فاسْلُكْ هُدِيْتَ واضح الطّريقِ

النّوع الخامس: عوامل النّصب في المضارع[5]

[٢٩] وخامس الأنواع بالتّأملِ   عوامل النّصب في المستقبلِ

[٣٠] حروفُه: أنْ لنْ وكيْ قُلْ وإذن[6]   أربعةٌ تَرَى[7] بها السّرّ عَلَنْ

---

١) حروف النّداء ستّة حروف، هي: يا، وآ، وأي، وأيا، وهيا، والهمزة، جمعها ابن مالك بقوله:

وللمنادى النّاء أو كالنّاء   وأي وآ وكذا أيا ثمّ هيا

والهمز للدّاني ووا لمن   أو يا وغير وا لدى اللّبس

ينظر: ألفيّة ابن مالك ١٣٩.

٢) لم يذكر المنادى إن كان معرفة أو نكرة مقصودة؛ لأنّ هذين النّوعين يُبنيان على ما يرفعان به، إمّا ذكره للنّكرة المقصودة والمضاف والشّبيه بالمضاف؛ لأنّ هذه الثّلاثة يعمل فيها حرف النّداء، فتكون هذه الأسماء منصوبة، وقد اختُلِف في سبب نصب الاسم بعد أداة النّداء، فهناك مَن قال: إنّ النّصب بسبب ترك فعل، وذهب إلى ذلك سيبويه في: الكتاب ١٨٢/٢، والمبرّد في: المقتضب ٢٠٢/٤، وهناك مَن ذهب إلى أنّ النّاصب هو الأداة نفسها، ذهب إلى ذلك ابن مالك في: تسهيل الفوائد وتكميل القاصد ٧٦، وابن هشام الأنصاريّ في: شرح شذور الذّهب ٢٠٢.

٣) أي الواو التي بمعنى: مع. ينظر: العوامل المئة ٥١.

٤) في المخطوط: هيّا.

٥) وهي أربعة أدوات تنصب الفعل المضارع، وهي: أن، ولن، وكي، وإذن. ينظر: العوامل المئة ٥٣.

٦) في المخطوط: إذًا.

٧) في المخخطوط: ترا.

النّوع السّادس: جوازم المضارع[1]

[٣١] وسادس الأنواع أرى[2] يا سامعي حروفُه جوازمُ المضارعِ

[٣٢] لمّا ولم من قبلها وبعدها لام لأمر لا لنهيٍ عدّها

[٣٣] وإنْ لمعنى الشّرط والجزاءِ تمّتْ بها الخمسة يا فتاءِ

النّوع السّابع: الأسماء الجازمة[3]

[٣٤] وسابعُ الأنواع أسماءً أرى[4] جزمَ المضارع بها قد شُهِرَا

[٣٥] جاءت بمعنى الشّرط وهي تسعةٌ من قبل ما وأي أسماء تثبتُ

[٣٦] متى ومهما أيّما وأنّى[5] وحيثما إذما متى ما فاعنا

النّوع الثّامن: نواصب الاسم النّكرة على التّمييز[6]

[٣٧] وثامن الأنواع يتلو أثرَهْ من دأبه ينصب الاسم النّكرةْ

[٣٨] نصبًا على التّمييز في ما قد ظهرْ ولفظه إنْ رمتَ تحقيقًا عشَرْ

[٣٩] تقول إحدى عشر قبل رجلًا إن قلت: شاهدتُ رجالًا فضلَا

---

١) وهي خمسة أدوات تجزم الفعل المضارع، وهي: إنْ، ولم، ولمّا، ولام الأمر، ولا التي للنّهي. ينظر: العوامل المئة ٥٤.

٢) في المخطوط: أرى.

٣) وهي تسعة أسماء تجزم الفعل المضارع، وهي تكون بمعنى (إنْ)، وهي: مَن، وأيّ، وما، ومتى، ومهما، وأين، وأنّى، حيثما، وإذما. ينظر: العوامل المئة ٥٤- ٥٥.

٤) في المخطوط: أرا.

٥) في المخطوط: أنّا.

٦) وهي أربعة: عشرة إذا ركّبت مع أحد، أو اثنين، ...، إلى تسعة، وكم، وكأيّن، وكذا. ينظر: العوامل المئة ٥٥ - ٥٧.

[٤٠] إن ركّبتْ مع واحد واثنَينِ ثمّ إلى التّسعة والتّسعَينِ

[٤١] لم وكأيّ وكذا فافهمْ لـمَا نظمته يا سائليّ متمّمَا

النّوع التّاسع: أسماء الأفعال، بعضها يرفع وبعضها ينصب[١]

[٤٢] وبعد هذا تاسع الأنواعِ أسماء الأفعال بلا نزاعِ

[٤٣] فبعضها يرفعُ يا خواني وبعضها ينصبُ خذْ بياني

[٤٤] فالرّفع في ثلاثةٍ هَيْهَات شَتَّانَ سرْعَانَ[٢] روى الثّقات

[٤٥] وستّة تنصب خذ تفصيلي رويدَ بَلْهَ دونك افهمْ قولي

[٤٦] وهذه ثلاثةٌ بعد الأوّلْ تعدادها عليك ها وحيّهلْ

النّوع العاشر: الأفعال النّاقصة[٣]، ترفع الاسم وتنصب الخبر

[٤٧] وعاشرُ الأنواع ينصبُ الخبرْ من بعد رفع الاسم فانعم النّظرْ

[٤٨] ثلاثةٌ من بعد عشر تُذكرُ أفعاله يا صاح في ما يُشهرُ

[٤٩] ثمّ تسمّى هذه الأفعالُ ناقصةً كما به قد قالوا

[٥٠] كان وصار زيدًا أمسى ـ أصبح أضحى وظلّ بات في ما اتّضحا

[٥١] ما زال ما دام كذا ما برحَ ما فتئ انفكّ لناقد وصحَّ

---

١) هي تسعة كلمات، منها ما تعمل النّصب ستّة: رُوَيْدَ، وبَلْهَ، ودُوْنَكَ، وعَلَيْكَ، وهَا، وحَيَّهَلَ، والتي تعمل الرّفع ثلاثة: هَيْهَاتَ، وشَتَّانَ، وسرْعَان، ينظر: العوامل المئة ٥٧-٥٨.

٢) تُقْرأُ بالحركات الثّلاثة: سُرْعَانَ، وسَرْعَانَ، وسِرْعَانَ، ينظر: العوامل المئة ٥٨.

٣) وهي ثلاثة عشر فعلًا: كان، وصار، وأصبح، وأمسى، وأضحى، وظلّ، وباتَ ، وما زالَ، وما بَرِحَ، وما فتئَ، وما انفكّ، وما دامَ، وليس. ينظر: العوامل المئة ٥٩-٦٠.

[٥٢] ولـيس خـتـم جمـلـة الأفـعـالِ من حصرِ هـذا النّوع في المقـالِ

النّوع الحادي عشر: أفعال المقاربة(١)، ترفع الاسم

[٥٣] وواحد الأنواع بعد العشرةْ أفـعـالُه أربـعـةٌ مـقـرّرةْ

[٥٤] قـد عُرِّفَتْ بـأفعـال المقـاربـةْ وهي لـرفع الأسـمـاء لا مُكاذبـةْ

[٥٥] عسى وكاد افهمْ بلغتَ الأربا أوشـك آخره وقـد مـرّ كـربَـا

النّوع الثّاني عشر: أفعال المدح والذّمّ(٢)

[٥٦] ثاني عشرَ نوعُ ما قد نظمَا بـالمـدح والذّمّ أراه وسِـمـا

[٥٧] وأفعالُه يا صـاحِ في المشـهورِ أربـعـةٌ جـاءتْ على التّيسـيرِ

[٥٨] وترفعُ اسـمَ الجنس مهما عرفَ باللّام فافهمْ تكنْ مشرّفا

[٥٩] وبعـده المقصـود في ما حَفِظَا بـالمـدح والذّمّ على مـا لـفـظـا

[٦٠] نعم وبئس قبل ساء حبّذَا من بعد ساء للقلوب كالغِذَا

النّوع الثّالث عشر: أفعال الشّكّ واليقين، تنصب الاسمين(٣)

[٦١] وبـعـده نـوعٌ بـه يـتـمّـمُ ثلاثةً من بعد عشرٍ تختمُ

[٦٢] أفـعـاله لـلشّـكّ واليـقـينِ تـدخـل يـا صـاح على اسـمينِ

---

١) وهي أربعة أفعال: عسى، وكادَ، وكربَ، وأوشكَ. ينظر: العوامل المئة ٦١.

٢) وهي أربعة ترفع اسم الجنس المعرّف بلام التّعريف، وهي: نِعْمَ، وبِئْسَ، وحبّذا ، وساء. ينظر: العوامل المئة ٦١.

٣) وهي سبعة أفعال، تقسم على ثلاثة أقسام، الأوّل: أفعال القلوب، وهي: عَلِمْتُ، ووَجَدْتُ، ورَأَيْتُ، والثّاني: أفعال اليقين، وهي: ظَنَنْتُ، وحَسِبْتُ، ووخَلْتُ، والثّالث: التي تفيد الشّك، وهي: زعَمْتُ. ينظر: العوامل المئة ٦٢.

[٦٣] الثّابتُ الأوّلُ في ما سمعَا ويعمل النّصبَ في الاثنين معًا

[٦٤] أفعاله قد عُدِدتْ ثمانيةْ وواحدًا وقد أتتكَ وافيةْ

[٦٥] حسبتُ منها وزعمتُ خلتُ رأيت زيدًا وكذا علمتُ

[٦٦] كذا وجدتُ وظننتُ تحسبُ لا تعجبوا مما نظمتُ واكتبوا

العوامل اللّفظيّة القياسيّة[١]

[٦٧] أمّا القياسيّةُ في العواملِ فسبعةٌ تأتي على التّواصلِ

[٦٨] عواملُ الفعل على الاطلاقِ فقابلِ المنطوقَ بالوفاقِ

[٦٩] وبعده أقول فاسم الفاعلِ واسم المفعول فخذْ من ناقلِ

[٧٠] ومصدرٌ يتلوه في النّظم صفةْ يُقال فيها الصّفةُ المشبّهةْ

[٧١] وكنلك اسم صفته إلى اسمِ آخر فافهمْ مقصدي ورسمي

[٧٢] وهكذا اسمٌ ثمّ فاستعنْ ولم يُحتج إلى المعنى فحقّق يا علمْ

العوامل المعنويّة: قسمان[٢]

[٧٣] والمعنويّات التي ذكرنا قسمان فافهمْ للقريض معنَى

[٧٤] فعامل في المبتدأ والخبرِ[٣] كما أُتِيَ في وصفه المشتهرِ

---

١) وهي سبعة عوامل: الفعل، واسم الفاعل، واسم المفعول، والصّفة المشبّهة، والمصدر، والمضاف، والاسم التّامّ. ينظر: العوامل المئة ٦٣.

٢) وهي عاملان: رافع المبتدأ والخبر، ورافع الفعل المضارع. ينظر: العوامل المئة ٦٤.

٣) العامل المعنويّ في المبتدأ والخبر هو التّجرّد عن العوامل اللّفظيّة؛ لأجل الإسناد، مثل: عليٌّ قائم. ينظر: إظهار الأسرار في علم النّحو ٥٩.

[٧٥] وعامــل يعمل في المضــارعِ[١] وما له في ذاك مــن منــازعِ

[خاتمة النّاظم]

[٧٦] فـهـذه عـوامـل الجـرجـانيّ تـــمّت بفضـــل الملـك المنّانِ

[٧٧] فـالحـمـد لله على الإمـكانِ إذ لـيس لي في النّحـو من مكانِ

[٧٨] فقـابلـوا مـا قلـت يـا خواني بالصّـفح عمّـا أخطأ[٢] لســاني

[٧٩] وكان هـذا في الخميس المنجلي سـابع عشر مـن ربيــع الأوّلِ

[٨٠] في عام خمس بعد خمســين سـنة مـن بـعـد تسـع مـائـة مغننـة

[٨١] فـالحـمـد لله على الاتـمـام سـبحـانه مـن مـلـك عـلّام

[٨٢] ثـمّ صـــلاة الله والسّـــلام على الذي يـنـجـو بـه الأنـام

[٨٣] محـمّـد المـبـعـوث بـالآيـات وآله وصـــحـبــه الثّـقـات

تمّ نقل هذه الأرجوزة على نسخة قال فيها: بلغ مقابلة على نسخة المصنّف رحمه الله ونفع به.

١) إنّ العامل في الفعل المضارع الخالي من النّاصب والجازم هو وقوعه موقع الاسم، فلو أتيت بالاسم بدله صح. ينظر: تسريح الغوامل في شرح العوامل للجرجانيّ ٥٨٨، وشرح سعد الله الصّغير على عوامل الجرجانيّ ٤٧٨.

٢) في المخطوط: أخطأت.

المصادر والمراجع

- **إظهار الأسرار في علم النّحو**: تقيّ الدّين محمّد بن بير عليّ، المعروف بـ(البركويّ)، المتوفّى سنة: ٩٨١ للهجرة، تحقيق: يونس عبدالله محمّد الدُّخّي العباديّ، الطّبعة الأولى، دار الكتب العلميّة، بيروت - لبنان، ٢٠١٤م.
- **ألفيّة ابن مالك في النّحو والصّرف، المسمّاة: الخلاصة في النّحو**: أبو عبدالله بن مالك الأندلسيّ، المتوفّى سنة ٦٧٢ للهجرة، تحقيق: سليمان عبدالعزيز بن عبدالله العيونيّ، دار المنهاج، الرّياض - المملكة العربيّة السّعوديّة.
- **إنباه الرّواة على أنباه النّحاة**: جمال الدّين القفطيّ، المتوفّى سنة: ٦٤٦ للهجرة، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصريّة، بيروت - لبنان، ٢٠٠٩م.
- **بغية الوعاة في طبقات اللّغويّين والنّحاة**: جلال الدّين السّيوطيّ، المتوفّى سنة: ٩١١ للهجرة، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، الطّبعة الأولى، المكتبة العصريّة، بيروت - لبنان، ٢٠٠٦م.
- **تاريخ الأدب العربيّ**: كارل بروكلمان، ترجمة: عبدالحليم النّجّار، دار المعارف، القاهرة - مصر.
- **تحفة الإخوان في شرح العوامل المائة للبركويّ**: مصطفى بن إبراهيم الغليبُولي، المتوفّى سنة: ١١٧٦ للهجرة، تحقيق: إلياس قبلان، الطّبعة الثّانية، دار الكتب العلميّة، بيروت - لبنان، ٢٠١٤م.
- **تسريح الغوامل في شرح العوامل للجرجاني**: أحمد بن محمّد الفطاميّ، المتوفّى سنة: ١٣٠٠ للهجرة، تحقيق: إلياس قبلان، الطّبعة الثّانية، دار الكتب العلميّة، بيروت - لبنان، ٢٠١٤م.
- **تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد**: ابن مالك الأندلسيّ، المتوفّى سنة: ٦٧٢ للهجرة، تحقيق: محمّد كامل بركات، القاهرة - مصر، ١٩٦٧م.

- **التّعريفات**: السّيّد الشّريف الجُرجانيّ، المتوفّى سنة: ٨١٦ للهجرة، تحقيق: محمّد باسل عيون السّود، الطّبعة الرّابعة، دار الكتب العلميّة، بيروت - لبنان، ٢٠١٣م.
- **شرح ابن النّاظم على ألفيّة ابن مالك**: بدر الدّين بن مالك، المتوفّى سنة: ٦٨٦ للهجرة، تحقيق: محمّد باسل عيون السّود، الطّبعة الأولى، دار الكتب العلميّة، بيروت - لبنان، ٢٠٠٠م.
- **شرح الجمل في النّحو**: عبدالقاهر الجُرجانيّ، المتوفّى سنة: ٤٧١ للهجرة، تحقيق ودراسة: الدّكتور خليل عبدالقادر عيسى، الطّبعة العاشرة، الدّار العثمانيّة، عمّان - الأردن، ودار ابن حزم، بيروت - لبنان، ٢٠١١م.
- **شرح الحدود النّحويّة**: عبدالله بن أحمد بن عليّ الفاكهيّ، المتوفّى سنة: ٩٧٢ للهجرة، تحقيق: محمّد الطّيب الإبراهيم، الطّبعة الأولى، دار النّفائس، بيروت - لبنان، ١٩٩٦م.
- **شرح عوامل الجُرجانيّ**: سعد الله الصّغير، تحقيق: إلياس قبلان، الطّبعة الثّانية، دار الكتب العلميّة، بيروت - لبنان، ٢٠١٤م.
- **العوامل المئة**: عبدالقاهر الجُرجانيّ، المتوفّى سنة: ٤٧١ للهجرة، أو سنة: ٤٧٤ للهجرة، عُنِيَ به: أنور بن أبي بكر الشّيخيّ الدّاغستانيّ، الطّبعة الأولى، دار المنهاج، جدّة - المملكة العربيّة السّعوديّة ٢٠٠٩م.
- **الكتاب**: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (سيبويه)، المتوفّى سنة: ١٨٠ للهجرة، تحقيق: عبدالسّلام محمّد هارون، عالم الكتب، بيروت – لبنان، ١٩٧٥م.
- **كتاب البلغة في تاريخ أئمّة اللّغة**: محمّد بن يعقوب الفيروزآباديّ، المتوفّى سنة: ٨١٧ للهجرة، تحقيق: بركات يوسف هبّود، الطّبعة الأولى، المكتبة العصريّة، بيروت - لبنان، ٢٠٠١م.
- **متون في البيان والأدب**: مجموعة متون جمعتها دار ابن حزم، الطّبعة الأولى، بيروت - لبنان، ٢٠٠٥م.
- **متون في اللّغة العربيّة**: مجموعة متون جمعتها دار ابن حزم، الطّبعة الأولى، بيروت - لبنان، ٢٠٠٥م.

- **مصباح الرّاغب شرح كافية ابن الحاجب المعروف بحاشية السّيّد**: محمّد بن عزّ الدّين المفتي الكبير، المتوفّى سنة: ٩٧٣ للهجرة، تحقيق: عبدالله حمود الشّمام، الطّبعة الأولى، مكتب التّراث الإسلاميّ، صعده - الجمهوريّة اليمنيّة، ٢٠٠٥م.
- **المقتضب**: أبو العبّاس محمّد بن يزيد المبرّد، المتوفّى سنة ٢٨٥ للهجرة، تحقيق: محمّد عبدالخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت - لبنان، ٢٠١٠م.
- **موضّح أسرار النّحو**: محمّد بن الحسن المعروف بالفاضل الهنديّ، المتوفّى سنة: ١١٣٥ للهجرة، تحقيق: الدّكتور عليّ موسى الكعبيّ، الطّبعة الأولى، كربلاء - العراق، ٢٠١٥م.

مواقع الأنترنت:

- **فوائد حفظ المتون**: مقال للدكتور إسماعيل عبدعبّاس، موقع الألوكة، منشور في: ٢٠١٩/٢/١٢م.

رابط المقال: https://www.alukah.net/social/0/132675/#ixzz6Icy5X9Lg



العنوان: ٢١ شارع المدينة المنورة، محيي الدين أبو العز، المهندسين. القاهرة ـ مصر.

المراسلات البريدية: ص.ب: ٨٧ الدقي - ج.م.ع.

الهواتف: ٣٧٦١٦٤٠٢/٣/٥ - ٠٠٢٠٢

الفاكس: ٣٧٦١٦٤٠١- ٠٠٢٠٢

الموقع الإلكتروني: www.malecso.org

صفحة التواصل الاجتماعي: www.facebook.com/IARMSS

تويتر: www.twitter.com/IARMSS



منظومة العوامل المئة

في النحو

كتاب: العوامل المئة، لمجد الإسلام، الشّيخ عبدالقاهر بن عبدالرّحمن الجُرجانيّ، من أجلّ الكتب النّحويّة التي أُلِّفَت على مرّ التّاريخ في التّصنيف النّحويّ، فقد انتهى أبو بكر الجُرجانيّ -وكما هو معلوم- بهذا الكتاب إلى أصول ثلاثة: العامل والمعمول والعمل.

وكان لهذا الكتاب أهميّة كبيرة في التّأليف النّحويّ، فقد اهتمّ به كلّ مَن جاء بعده، ودليل أهميّة الكتاب خدمة العلماء له، فقد شُرِحَ مِرارًا، وتُرْجِمَ إلى لغات كثيرة: كالفارسيّة والتّركيّة والإنجليزيّة، وخُدِمَ نظمًا أيضًا، ومنها هذه الأُرجوزة، منظومة المئة العامل في النّحو: للقاضي العلّامة: طلحة بن عبد الله الحنفيّ الزّبيديّ، وما يميّز هذا النّظم عن غيره:

- سهولة لغة النّاظم.
- تقسيمه الذي لم يخرج به على تقسيم الشّيخ عبد القاهر الجُرجانيّ.
- تفقير النّظم إلى فقرات يسهل على القارئ معرفة الموضع الذي يقرأ فيه.
- عدد الأبيات التي استعملها النّاظم، فقد كان النّظم مختصرًا جدًّا، وغنيّ بالمادّة العلميّة.

